

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 209 @ | مدحه وأخاه سعدا بقصيدة غراء مطلعها هذا % (خليلي ايه من حديث صبا نجد % وان حركت داء قديما من الوجد) % (فأها على ذاك النسيم تأسفا % وآه على آه تروح أو تجدى) % (عليلة انفاس تمح نفوسنا % معطرة الاردان بالشيخ والرنند) % (وهيها نجد والعذيب ودونه % مهامه تغوى الكدر فيها عن الورد) % (ومن كل شماخ الهازب خالط السحاب يروم الشمس بالصد والرد %) % (وتسرى الصبا منه فتمسى وبيننا % من البون ما بين السماوة والسند) % (سقى ا□ من نجد هضابا رياضها % تنفس عن أذى من العنبر الوردى) % (وحيا الحيا حيا نعمنا بطله % بنعمان ما بين الشبيبة والرقد) % (نغازل غزلانا كونس فى الحشى % أوانس فى ألحاطها مقنص الاسد) % (تحاكي الجوارى الكنس الزهر بهجة % وتفضلها فى رفعة الشأن والسعد) % (حجازية الالفاظ عذرية الهوى % عراقية الالفاظ وردية الخد) % (بعيدة مهوى القرط معولة اللمى % مرهفة الاجفان عسالة القد) % (تميمس وقد أرخت ذوائب فرعها % فتخطر بين البان والعلم الفرد) % (وتعطو بجيد عطل الحللى حسنه % كان طيبة تعطو الى ريق المرد) % (وكم ليلة باتت يداها حمائللى % وباتت يدى من جيدها مطرح العقد) % (ندير سلافا من حباب حبابها % على حين ترشاف ألد من الشهد) % (ولما تمطى الصبح يطلب علمنا % تكنفنا ليل من الشعر الجعد) % (عفيفين عما لا يليق تكرما % على ما بنا من شدة الشوق والوجد) % (وقد كاد يسعى الدهر فى شت شملنا % ولكن توارى شفعا عنه بالفرد) % | انظر الى هذا المعنى تجده فى غاية اللطافة وكأنه اختلسه من قول بلديه ومعاصره المولى مصطفى البابى من قصيدة وهى % (وماسها الدهر عن تفرقنا % بل طننا لالتئاما واحدا) % (رجع فأصبحت أشكو بينها وفراقها % بشط النوى شكوى الاسير الى القد) % (وانى قد استدركت درك مطالبى % وتبليغ آمالى وما ند عن حدى) % (بطلعة نجلى ذروة الجد غارب المعالى سنام الفخر بل غرة المجد %) % (امام المصلى والمحصب والصفاء % وراثه جد عن نمى الى جسد) %